

بَابُ الْمَائِلِ

لعمري طية أطلب منذ أول إنشاء الملتصق وعندما ان ميسر سائل أو الملتصق التي لا تخرج عن ذلك
فقط الملتصق ويختلط على الناس (١) أن يمي مدافعة بأسحو والتأوي وهل أقاموا أمضاه وأصا (٢) إلى
ورد السائل التصريح بأسحو عند إخراج سوا أو فليد كر : لنا ويعين مروننا مخرج مكان أسحو (٣) إذا لم يصر
السائل عد شهرين من إرساله إليها فبكره سائلة فإن لم تنسجه بعد شهر أو أكثر تكون قد أمكنا أو كسب كالمس

قليلًا . ولكن إذا أردتم بالتغيرات الجوية
وتنوع الأمطار وهبوب الرياح والمواسم
والأيام الثابتة والصاحبة فذلك مما لا يعلم
قبل حدوثه مطلقًا إلا إذا حدث شيء منه
في بلاد وعلمت جهة حركته وسرعتها
وأرسل خبرها بالتلغراف إلى المكان المنهبة
إليه فإنه يمكن الإنباة بحدوثها فيه قبل حدوثها
يوم أو بضعة أيام . وما صدق غير ذلك
فصدقة اتقاني

(٢) حرارة الشمس

مصر: عبد الحميد أندي سليمان يقول
العلماء ان الشمس تنقد مع الزمان جزء من
سرايتها فإين تذهب تلك الحرارة
ج - ان حرارة الشمس تنع منها دائماً
في الفضاء الذي حولها ويصل إلى الأرض
جزء صغير منها وهو الجزء الذي تعترضه
الأرض في سيره في الفضاء

(٣) الجهادية النصرية

ومنة ما سبب ارتفاع السائل في الانبوبة

(١) مطبخ الارمن والتغيرات الجوية
حمص . مصطفى أفندي الترك . ان
مطبخ الارمن السوري قسم الشهر أربعة
اقسام يذكر في كل ربع منها ما يقع فيه من
التغيرات الجوية قبل وقته فنراه يصيب في
بعض منها ويحطى في بعض كما هو المشاهد
فما مناح هذا العلم واستنباطه ومع اصابته في
البعض كيف اخطأ في البعض الآخر

ج - إذا أردتم بالتغيرات الجوية التغيرات
الفلكية كظهور الهلال والبدنر والكسوف
والخسوف ومواقع السيارات فذلك يعرف
بالحساب الفلكي لان سير هذه الكواكب
معروف . وما يحدث هذه السنة من
الكسوفات والخسوفات يتكرر كل ١٨ سنة
و ١٢ يوماً او ما يحدث كل ١٨ سنة و ١١
يوماً يتكرر في الثاني عشرة السنة والاحد
عشر يوماً التي تلونها وهكذا فكان يسهل
على القدماء ان يتنبأوا بما يحدث من هذا
القبيل في مستقبل الأزمان ويكون خطايم

الغروب الى الغروب ليست كذلك اذ لو كان كذلك لوجب ان يكون وقت الغروب بالساعة الافرنكية ثابتاً لا يتغير كما انه دائماً على الساعة الثانية عشرة في الحساب العربي لان الساعة العربية مساوية للساعة الافرنجية .
 واذا كانت المدة من الغروب الى الغروب ليست ٢٤ ساعة دائماً فلماذا يقولون ان وحدة الزمن وهي الساعة هي جزء من ٢٤ من المدة التي بين الغروب والغروب التالي له ولماذا تكون الساعة العربية دائماً مضبوطة على الساعة الثانية عشرة وقت الغروب

ج . ان الساعة جزء من اربعة وعشرين جزءاً من اليوم والقياس الصحيح لليوم هو من يفرغ نجم الهاجرة الى يفرغ الهاجرة في اليوم التالي ولا يقال انه من الغروب الى الغروب الا توسعاً لان المدة من الغروب الى الغروب تطول وتقصر كما تقدم والساعة العربية لا تكون دائماً مضبوطة على الساعة ١٢ وقت الغروب واذا كانت تدل دائماً على ١٢ وقت الغروب فهي غير مضبوطة

(٦) دوران الشمس

ومنه . لقد استعظمتم سرعة الشمس اذا كانت هي التي تدور حول الارض في جواربكم على سؤالي عدد ٢٨ مع ان تلك السرعة ليست مستحيلة فاذا قورنت بسرعة النور او انكهربائية نجد ان النور اسرع منها فترجو بياناً شافياً لا يقبل الشك

الشعيرة او انخفاضاً على حسب ما اذا كان السائل من طبيعته ان يلصق او لا يلصق بالانوية فاننا نجد تعبيراً لذلك في الكتب العلمية التي بين ايدينا

ج . سبباً في الحالة الاولى ان جاذبية الالتصاق بين الانوية والسائل اشد من جاذبية الملاصقة بين دقائق السائل وفي الثانية ان جاذبية الالتصاق اضعف من جاذبية الملاصقة

(٤) النبات والطيب

ومنه . لماذا ابطال علم النبات من المدرسة الطبية المصرية . اذ لا ترون علاقة بين هذا العلم والعلوم الطبية توجب جعله من علومها اذ لا يمكن لطالب الطب ان يدرس علم النبات من كتيبه بدون مساعدة استاذ في بلد مثل مصر

ج . نظن ان تدريسه ابطال لانه يدرس في المدارس الاخرى التي يخرج فيها الطالب قبل دخول المدرسة الطبية . ودرسه مفيد جداً للطبيب ولكنه ليس ضرورياً له . ويصعب درسه او يتعدى في هذه البلاد من غير ارشاد استاذ

(٥) غروب الشمس

بي سويف . كامل افندي فهمي .
 يفهم من جوابكم على سؤالي في العدد السابق عن غروب الشمس ان المدة من نصف النهار الى نصف النهار هي ٢٤ ساعة وان المدة من

السيارات واستدارت وبقيت تدور حولها وترون تفصيل ذلك في مقالاتنا عن الراي السديني في المجلد السابع من المنتطف (٨) ظهور التدخين في مصر

فراشه . الشيخ ابوهانم علي قريط من قبيلة اولاد علي . من هواويل من استعمال التدخين في القطر المصري وفي اي زمن كان ذلك .

ج . لا نعلم من ادخل التدخين الى مصر ولا من استعمله اولاً والثانع انه جاء من اميركا عن طريق اوربا وكان ظهوره في الشرق سنة ١٠٠ هجرية الموافقة لسنة ١٥٩١ مسيحية وقد ارضه بعضهم بهذين البيتين

سألوني عن الدخان وقالوا
هل له سيف كتابكم اياه
قلت ما فرطت الكلمات بشيء
ثم ارضت يوم تأتي السماء
ولعله دخل الى مصر في تلك السنة او ما يقرب منها

(٩) حرارة ماء الآبار
ومنه . لماذا يكون ماء الآبار بارداً في الصيف وحاراً في الشتاء
ج . اذا قمنا حرارة ماء الآبار بالثرمو متر اي ميزان الحرارة وجدناها واحدة تقريباً صيفاً وشتاءً لانها مكتسبة من حرارة جوف الارض وهي واحدة في الاعماق المتساوية

ج . لم نقل ان هذا هو الدليل الوحيد على ان الارض هي التي تدور حول الشمس بل قلنا صريحاً ان هناك «أدلة اخرى على دوران الارض حول الشمس ترونها في كتب الفلك» واذا اردتم زيادة التفصيل فعليكم بمطالعة كتاب في علم الفلك او بمطالعة بعض الفصول التي كتبناها في المنتطف في هذا الموضوع . اما كون النور يسير بسرعة فائقة فلا يؤخذ دليلاً على ان الاجسام الجامدة تستطيع ان تسير بهذه السرعة ولا تفرق لان النور ليس مادة بل هو موج أو تحرك في دقائق الاثير وهذه الدقائق تتوجج كما يتوجج الماء اذا رمي فيه بالحجر من غير ان يحول من محله اما دوران الشمس او النظام القديم فيقتضي ان تدور النجوم كلها حول الكرة الارضية بسرعة تفرق سرعة النور اضعافاً كثيرة جداً .

(٧) الراي السديني
ومنه . يقولون ان جميع الكواكب كانت كتلة واحدة فكيف كانت طريقة اتصال اجزائها الى كواكب

ج . اذا دار الجسم على نفسه بسرعة فقد تنفصل منه اجزائه وتدور حوله كما ينفصل الوحل من على عجل المركبات وهي مسرعة في سيرها . والظاهر ان النظام الشمسي اي الشمس وسياراتها كان ككتلة واحدة دارت على نفسها اما بسبب بردها وتقلصها اي بصدوم جرم سماوي لها فلما دارت انفصلت عنها مادة

لكن حرارة الهواء وسطح الارض تتغير بتغير
الاحوال الجوية فترتفع صيفاً وتزيد عن
حرارة ماء الآبار فيظهر لنا ان ماء الآبار
صار بارداً بالنسبة اليها وتخفض شتاءً فتتقص
عن حرارة ماء الآبار فيظهر لنا ان ماء
الآبار صار حاراً

(١٠) تأثير الخصاص

لندن - سلامة افندي موسى - ما هو
تأثير الخصاص في قوة العقل والجسم في
الرجال والنساء

ج . تختلف نتيجة في ما اذا كان
قبل البلوغ او بعده ، فخصاء الصبي يمنع في
ظهور الاعلام التي تميز الرجل عن المرأة
مثل نمو شعر العجوة والشاربين وخشونة
الصوت وهو يؤثر ايضاً في الصفات الادية
التي يمتاز بها الرجال او هي فيهم اقوى مما هي
في النساء كالاقدام وعزيم الحمة والشجاعة
والكرم وما اشبه . ولا ريب انه يضعف القوى
العقلية ايضاً لكن ذلك ليس مطرداً فقد نبغ
من الضعيفان اقوامٌ اشتهروا في التاريخ مثل
كانفور الاخشيد صاحب مصر - وهو
يزيد المادة السعنية في الجسم ويكسب الجلد
نعومة لكنه يضعف القوة العقلية . واذا
كان بعد البلوغ فانه يؤثر في بعض هذه
الصفات ولا يؤثر في غيرها . اما تأثيره في
النساء فمثل تأثيره في الرجال مع مراعاة
الصفات التي يمتاز فيها النساء عن الرجال

(١١) الاديات في غير مصر
ومنة . ما هي حالة الاديات العربية في
غير مصر
ج . راقية جداً في بيروت وقد تشخت
ايضاً في دمشق وطرابلس ولبنان وحلب
وبغداد

(١٢) المسيحيون المتكلمون بالعربية

ومنة . كم عدد المسيحيين المتكلمين بالعربية
في السلطنة العثمانية
ج . ليس لدينا احصاء مدقق لهم
ولكننا لا نظن ان عددهم يقل عن ثمانئة
الف نفس

(١٣) لغة مصر العامية

ومنة . هل تختلف لغة مصر العامية عن
عامية مراكش او بلاد العرب كثيراً
ج . ان الاختلاف ليس قليلاً ولكنه
لا يمنع التفاهم اذا تأمل المتكلمون واصفى
السامعون اما اذا تكلم اهل البلاد الواحدة
بعضهم مع بعض فقلما يفهم كلامهم من كان
من بلاد اخرى

(١٤) توحيد مفعل بن عمر

اورنبرغ (روسيا) - رضاه الدين ابن
غفر الدين . في خزانة كتي الحصوصية كتاب
عشق مكتوب بقلم ليس بردي ولا جيد
بل بين بين غير معلوم تاريخ الكتابة كتب
قبل البسملة هدم العبارة « كتاب توحيد
مفضل بن عمر رحمه الله عيوه ودياجنه »

بعد البسطة هكذا « روى محمد بن سنان قال حدثني المفضل بن عمر كنت ذات يوم بعد العصر جالساً في الروضة بين القبر والمبر وأنا متفكر في ما خص الله به سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم وآله من الشرف والفضائل وما منحهم وأعطاهم وشرفهم وجاءهم بما لا يعرفه الجمهور من الأمة وما جهلوه من فضله وعظيم منزلته وخطر مرتبته فاني كذلك اذ اقبل ابن ابي العوجاء يجلس» الخ وعند تمام الكتاب مسطور هذه الجملة « قال المفضل فانصرفت من عند مولاي بما لم ينصرف احد بمثله . ثم يموت الله وتوفيقه والله اعلم »

فاني فتشت عن ترجمة المفضل بن عمر كي اعرف عصره ومصروفه وسائر احواله وقلبت اوراق كتب التراجم والطبقات التي عندي ولكن ما وقفت على اثره في شيء وما وجدت محمد بن سنان ولا ابن ابي العوجاء بل لم اقف على كتاب اسمه توحيد المفضل في اسماء الكتب التي لدي ولذلك جئت اليكم معذراً لتفديرتي وتعرفوني هذا الكتاب وترجمة حال صاحبه ولو بالاختصار خدمة للعلم واهله

ج . لم نعتز على اسم المفضل بن عمر في كتبنا ولا في المكتبة الخديوية ولم نجد ذكراً لكتابه في التوحيد في فهرست المكتبة الخديوية ولكن عثرفنا على اسم رجل من الرواة اسمه محمد بن سنان القزاز ذكره الطبري مراراً واخذ

عنه وتعلمه محمد بن سنان المذكور في ديباجة هذا الكتاب وكان معاصراً للطبري . وقد ولد الطبري سنة ۲۲۴ هجرية وتوفي سنة ۳۱۰

(۱۵) الجنس السوري

تياورليان . الخواجه شديد نعمة عطايا والخواجه ميشيل فضل الله كحيل . هل الجنس السوري مغولي او تورقاسي

ج . كل العلماء الباحثين في هذا الموضوع من لينوس وبلوميناخ الى هكلي وفيرخر وفلور وبيروكا وترينار متفقون على المزاي التي تميز الجنس التورقاسي عن الجنس المغولي وهذه

المزاي تجعل السوريين كلهم من الجنس التورقاسي حتماً بعضهم من الفرع الاشرقي حسب تقسيم هكلي وبعضهم من الفرع الاسمر . وليس ذلك فقط بل ان الجنس التورقاسي يسمى عند علماء الانثولوجيا اي علماء الانسان بالجنس المديتراني نسبة الى بحر الروم المعروف بالمديترانيان او المتوسط فالسوريون انحصر فروع الجنس التورقاسي وقد كان وطن هذا الجنس اصلاً غربي اسيا وجنوبي اوريا وشالي افرقية اي سورية وبر الاناضول والرومي وبلاد اليونان وايطاليا ومصر وتونس واخزائر او الاراضي المحيطة بالبحر المتوسط او بحر الروم . واقسام هذا الجنس اولاً الساميون في سورية والعراق وبلاد العرب وشالي افرقية . ثانياً الآريون في افند

وايران وبلاد الارمن وبر الاناضول واوربا
ونروعمهم المنود والافغان والفرس والارمن
واليونان والطيان والكلت والبيوتون
والمغالية . وثالثا الحاميون في شمالي افريقية
وشرقيها ومنهم سكان مصر الاصليون والبربر
والحياة . ورابعا القوقاسيون بالذات وهم
الشركس والكرج والابخاس وخامسا الباسك
سكان جبال البرينز الغربية . وقد وردت
علينا مسائل كثيرة من هذا القبيل . واذا كان
احد من جملة الاميركيين يعتقد ان السوريين
من الجنس افريقي فاعلى السوريين الا ان
يردده الى عناء الاثنولوجيا Ethnology
او يروه اي كتاب كان من كتب الاثنولوجيا
فيجد فيه ان السوريين من صميم الجنس القوقاسي
(١٦) السوريين واغرب

ومنه . هل السوري والعربي من
سلالة واحدة

ج . ان اكثر السوريين من الفرع
الاسمي من الجنس القوقاسي كالعرب وبعضهم
من الفرع الآري اي من اصل يوناني ولايتي
(١٧) من انبيات

اسيرط . ولهم اندي مشرقى . ما هو
المن الذي يصيب المزروعات والاشجار
ويسبب سقوط أزهارها مثلا حصل هذه
النة ببعض بلاد الوجه القبلي وسقط اكثر
ازهار اليوسف اندي وكيف يوجد في
الطبيعة وهل من واسطة لتعدي عن الكرب

ج . المن اسم عام لحشرات دقيقة
خضراء او سوداء تلتصص عصارة النبات وهو
يوجد بالنباتات بسنة من بعض والغالب
ان النمل الصغير ينقله من شجرة الى اخرى
لانه يتغذى بالعصارة الحلية التي يفرزها
وتوجد حشرة كبيرة نوعا تامة وهي اكبر
عدو له فاذا وجدت على شجرة فالغالب انها
تنقيها من المن واذا ذر الرماد على الكرب
فالغالب انه يميت ما عليه من المن

(١٨) الحامض الفسفوريك

ومنه . كيف اكتشف وجود الحامض
الفسفوريك في الارض الزراعية

ج . خذ عشر غرامات من التراب
بعد تجفيفه وتعويمه جيدا وغطه بالحامض
النيتريك المركز في اناء زجاجي واحميه في
حمام رملي الى ان يتقطع تولد بخار الحامض
النيتروس دلالة على انحلال كل المواد الآلية
وبخار المزيج في صحفة من الخزف الصيني
واحدة حتى يتقطع صمود الابخرة الخاصة
وسخن الباقي مرارا مع قليل من الحامض
النيتريك الخفيف واكسر القطع المتولدة
بقضيب من الزجاج ورشها وابدل اكثر
الحامض النيتريك الذي فيها واحمها الى
درجة ٧ . مستغراد واضف اليها كثيرا من
مذوب الموليدات الامونيك ثم مذوب المنسبا
وهو يصنع من مذوب الكوريد المغنيسيك
والكوريد الامونيك وحرك المزيج بقضيب

افيد كتب الادلاء باللغة الانكليزية للمسافر
الى بلاد الانكليز وفرنسا والولايات المتحدة
واين تباع في مصر

ج . كتب بذكر Baedeker وهي
تباع قرب لوكسدة شهره وكل باعة الكتب
الاوربية يبعونها

(١٢) مدارس انكلترا

ومنه . ما هي ايد مدرسة لشخص حاز
على معلومات الشهادة الابتدائية حتى يكمل
دروسه في البلاد الانكليزية وكم هي
المصاريف المتوسطة التي تكفيه في السنة
وهل يقبل في مدرسة عالية او تجهيزية بدون
شهادة من نظارة المعارف

ج . المدارس الانكليزية كثيرة
واشهرها عند ابناء هذا القطر اكسبرد
وكبروج والمصاريف السنوية نحو ثلاثائة
جنيه ويمكن قبول الطالب بدون شهادة اذا
جاز الامتحان هناك

(١٣) شركة جريشام

سانتوس . الخواجه زخور انخوري .
لقد عثرنا في مقتطفكم الاخر على فقرة عن
شركة جريشام لتأمين على الحياة ذكرتم فيها
رأسالمها الاحياامي ومدخولها السنوي
والمدفع للمؤمنين ويظهر من تلك الارقام
ان المدفوع للمؤمنين معدله اكثر من المدخول
السنوي فلخذتنا السعة وهي شركة يشار اليها
بالبنان فكيف ترضي بعمل فيه خسارة مستديمة

من الزجاج من غير ان تمس يد جوانب الالاء
وعطر الالاء واتركه عشر ساعات فيرسيب
الفصقات الامونيك المنفيسيك

(١٤) مؤلفات لوز

ومنه . هل للسر جون لوز مؤلفات في
الطب البيطري او في الكيمياء الزراعية او علم
الزراعة او علم النبات

ج . له نقاد كثيرة عن التجارب
الزراعية التي اشار اليها المتذلف مراراً كثيرة
ولا نعلم ان له كتباً اخرى

(١٥) دواء للصلع

غراياهو (البرازيل) . الخواجه الياس
انخوري . قرأت اعلافاً في بعض الجرائد جاء
فيه ان رجلاً فرنسواً اكتشف دواء يبيع
سقوط الشعر ويشتي من الصلع فهل ذلك صحيح
ج . لا نظن ان احداً اكتشف دواء

للصلع ولو صح ما جاء في الاعلان الذي
تشيرون اليه لطبقت شهرته الخائفين

(١٦) القمر والمطر

ابو حمد . . . اندي ليب . ما هو
التعليل الطبيعي في تأخر المطر حينما يكون
القمر في التربيع الثالث او بدرأ كاملاً

ج . ان المطر لا يتأخر حينما يكون
القمر في التربيع الثالث ولا حينما يكون
بدرأ ولا تعلم علاقة للقمر بالمطر على الاطلاق

(١٧) كتب الادلاء الانكليزية

استا . الياس اندي جرجس . ما هي

ج . اذا كان الامر كما ذكرتم فالظاهر ان سقف الكهف الذي خسف وحدث الزلزلة او احدى الهزات التي تلتها كان تحت النهر فانفتحت الهوة فيه . ومن المحتمل ان الماء يجري من هناك الى البحر او الى مكان شديد الحرارة في جوف الارض فيتحيل بخاراً ويخرج من بعض الثروب

(٢٨) شاتب الصغور

اسكته طرابلس . شكري اندي فاخوري . اين توجد آلات لتقب الصخور الصلبة

ج . توجد في معامل الآلات الحديدية في بلاد الانكليز وغيرها ناطيلوها باسم Darlington Rock-boring Machine او باسم Diamond-drills

(٢٩) سف الصغور

ومنه . كيف تنسف الصخور النارية والكلية

ج . تنسف بالبارود او بالديناميت كما تنسف في بلاد الشام ولكن اذا كان المتدار كبيراً فالغالب ان التفسير يشل بسلك كهربائي عن بعد

باب الأجابة العلمية

مجلس المبعوثان والنطق السلطاني

افتتح مجلس المبعوثان في ٢١ نوفمبر في سراي جرافان التتمة الحفرة السلطانية وتلي فيه النطق السلطاني وهذه ترجمته ايها الاعيان والمبعوثان المحترمون

ترحب باعضاء المجلس العمومي شاكرين الله تعالى شكراً لا حد له لانه اراد ان يبتدىء ملكنا بدور الدستور المسود وان تفتح في اول سنة من جنوننا الاجتماع الثاني لمجلس النواب الذي هو مشال الحكم الدستوري المشروطية والمشورة اللذان بأمر بهما

الشرع الشريف والعقل والنقل ها السبل الوحيد الى النجاة والسلامة . في مشارنا على السير في هذا السبل نستطيع الوصول الى القرة والاتحاد اللذين هما من اشد اللوازم لحياتنا السياسية والاجتماعية . فالحفاظة على القانون الاساسي وتأييد قواعدم وتطبيقها هي من اخص رغائبنا ومستشغل برون الله وعنايتهم وروحانية النبي وامدادهم بكل قوتنا نحن ورعايانا لبلوغ هذه الغاية

لقد سررنا كثيراً في اثناء سياحتنا في يروعه وازميد واقترينا من افراد رعبتنا وشاهدنا افكار الاتحاد ترداد ونقوى بين